

النهاية في غريب الأثر

- { لحا } (ه) فيه [نُهِيتُ عَنْ مُلَاَحَاةِ الرَّجَالِ] أي مُقَاوَلَاتِهِمْ وَمُخَاَصَمَاتِهِمْ .
يقال : لَحَيْتُ الرَّجُلَ أَلْحَاهُ لَحْيًا إِذَا لُمْتَهُ وَعَذَلْتَهُ وَلَاحَيْتُهُ مُلَاَحَاةٌ
وَلِحَاءٌ إِذَا زَاوَعْتَهُ .
- ومنه حديث ليلة القدر [تَلَاوَى رَجُلَانِ فَرُفِعَتِ] .
[ه] وحديث لقمان [فَلَاَحْيَاءٌ لِمَا أَحْبَبْنَا لَحْيًا] أي لَوَمًا وَعَذْلًا وهو نَمَبٌ
على المَصْدَرِ كَسَقْيًا وَرَعْيًا .
- (ه) وفيه [إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَّ أَرْوَاحِهِ فَالْتَحَاوُكُمْ كَمَا
يُلْتَحَى الْقَضِيبُ] يقال : لَحَاوَتِ الشَّجَرَةَ وَلَاحَيْتُهَا وَالْتَحَيْتُهَا إِذَا أَخَذْتِ
لِحَاءَهَا وَهُوَ قِشْرُهَا .
ويُرْوَى [فَلَحْتُوكُمْ] . وقد تقدم .
- ومنه الحديث [فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كُمْ إِلَّا لِحَاءَ عَيْنِيَّةٍ أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ
فَلَا يَمُضُغُهُ (فَلَا يَمُضُغُهُ)] أَرَادَ قِشْرَ الْعِنْبَةِ اسْتِعَارَةً مِنْ قِشْرِ الْعُودِ .
(ه) ومنه خطبة الحجاج [لِأَلْحَاوَنَّاكُمْ لَحَاوَةَ الْعَصَا] .
- (س) وفيه [أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْاِقْتِرَاعِ وَأَمَرَ بِالتَّلَاخِي] وهو جَعْلُ بَعْضِ الْعِمَامَةِ
تَحْتَ الْحَنْكِ وَالاِقْتِرَاعِ : أَلَا يَجْعَلُ تَحْتَ حَنْكِهِ مِنْهَا شَيْئًا .
- [ه] وفيه [أَنَّهُ احْتَجَمَ بِبِلَاخِي جَمَلٍ] وفي رواية [بِبِلَاخِي جَمَلٍ] هو
بِفَتْحِ اللَّامِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . وَقِيلَ : عَقَبِيَّةٌ . وَقِيلَ : مَاءٌ °